

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

| 61

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا ويضاف لعمرك كاوي فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهمها وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40 وسلم خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله - 00:01:20

وتعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:01:44

وحلقة جديدة من حلقات نضارات بنائية في السيرة اه النبوية من خلال الايات القرآنية اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - 00:01:54

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ونحن في هذا الموسم نتناول غزوة احد غزوة الاحزاب عذرا آآ مش عارف جاية معه احد ليه؟ ان شاء الله ييسر - 00:02:12

للله عز وجل كان اقولها. آآ يعني قلنا هنقسم الكلام لثلاث فصول. الفصل الاول هو ما قبل الاحزاب. الفصل الثاني الاحزاب نفسها وما بعد الاحزاب في الاحداث اللي هي ما قبل الاحزاب يعني الحمد لله او شافت على الانتهاء - 00:02:33

مجموعة من الاحداث المهمة سرية ابي سلمة آآ الىبني اسد سرية عبد الله بن انيس سرية الرجيع فاجعة بئر معونة غزوةبني النظير غزوة بدر الاخرة آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم من ام سلمة. كل ده كان موجود في الفترة دي. في السنة الرابعة من الهجرة - 00:02:49

في السنة الخامسة للهجرة حصلت مجموعة من الاحداث. آآ هنبدأها بغزوة دومة الجندي. غزوة داومت الجندي ايه بقى دومة الجندي وايه غزوة دومة الجندي هي آآ يعني آآ يعني يقال انها بضم الدال او بفتح الدال دومة او داومة الجندي. هو آآ في آآ في آآ في الطبقات اللي بنساعد في معجم البلدان. بيقول بضم الدال موضع على طرف الشام بينها وبين دمشق. خمس ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة او ست عشرة ليلة تبقى ممكن نقول كده في المتوسط يعني هو الجيش كان بيمشي حوالي خمسين كيلو - 00:03:35

متر في في اليوم تقريبا يعني في المتوسط يعني هم قطعوا المسافة ما بين اه المدينة ومكة حوالي خمسين كيلو قطعواها في عشرة ايام. فاحنا كده خمسة اشهر يوم او ستة اشهر يوم فاحنا بنتكلم في حوالي سبعين وخمسين كيلو متر او تمنية كيلو متر من المدينة - 00:03:56

من المدينة وهي بينها وبين الشام يعني حوالي مترين وخمسين كيلو مترا كده بالتقريب كده بالتقريب طيب هذه المنطقة اللي هي دومة الجندي آآ هذه المنطقة آآ كانت فيها غزوة - 00:04:16

كانت في ربيع الاول من السنة الخامسة للهجرة آليبيقي في ربيع الاول في السنة الخامسة من الهجرة. طيب ايه سببها ان رسول الله صل الله عليه وسلم بلغه ان بدمه الحندا - 00:04:32

جماعاً كثيراً من القبائل وإنهم يظلمون من مر بهم وينهبون ما معهم وإنهم يريدون أن يدنووا من المدينة لمحاجتهم يعني هم أصلاً ناساً قطاعاً طرقاً هم مفسدين في الأرض ده ابتداء. وكمان بقى همه ان هم ايه يعني اه يقربوا من المدينة عشان يهاجموا المدينة -

00:04:46

فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فاستخلف على المدينة سباع ابن عرشطة الغفاري سباع ابن عرفة الغفاري. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من المسلمين. فكانوا يسرون الليل عدد كبير برضو. ويكتنون النهار. يعني في الليل يمشوا -

00:05:07

عليه وسلم دليل له من بنى عذرہ - 00:05:31

عليه وسلم دليل له من بنی عذرہ - 00:05:31

دلیل له من بنی عذرہ یقال له مذکور. فلما دنوا من دومرة الجندل هجموا علی ما شاتھم و رعاتھم. فاصابوا ما اصابوا و منھم و هرب من هرب فی کل وجه فلما علم اهل دومرة الجندل تفرقوا و نزل رسول الله صلی الله علیہ وسلم بساحتھم فلم یجد بھا احدا. فاقام بھا

ایام 00:05:46

صلى الله عليه وسلم وصل هذا المكان آهجموا على مشاتهم ورعاتهم اصابوا منها ما اصابوا. المهم الباقيين - 00:06:10

هربوا لغاية ما النبي صلى الله عليه وسلم نزل بساحتهم يعني كانه ميدانهم الكبير او مكانهم كده يعني المهم يعني يعتبر كأنه وسط المكان اللي هم ساكنين فيه. المهم اه النبي صلى الله عليه وسلم اه اخذ رجل من هؤلاء البنين هربوا فاخذ رجل من هؤلاء فسألة

00:06:30 - اللہ علیہ وسالم - سوا اللہ صل

عنهم فقال هربوا حين سمعوا انك اخذت نعمهم. فعرض عليه الاسلام فاسلم. ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلقيه، كيدا تفاصيل الغزو دي موجودة في الطبقات الكبرى، ان سعد ده لانه هو البهافق، وسيرة ابن هشام وشرح المواهب وغيرها -

00:06:50

تمام؟ سبحان الله هذه الغزوة آآ كان آآ ذكر في كتاب آآ السيرة النبوية في دار القرآن الاستسماز للدكتور محمد ابو شهبة. ذكر انها امتحانات رامبران انها هم الغزوة بعدها عن المدينة من حملة الشام اذ نهادها من مدن دمشق، ١١١٠ - ٠٧:٥٧

قد كان بمثابة اعلان عن دعوة الاسلام بين سكان البوادي الشمالية واطراف الشام الجنوبية واحسوا بقوة الاسلام كما كان ارهابا لقيصر وجنته وجنته. اه اثنين ان سير الجيش الاسلامي هذه المسافات الطويلة قد كان فيه تدريب له على السير الى الجهات النائية. وفي

ارض لم يعاهدوها من قبل. لذلك تعتبر - 00:07:31

الغزوة فاتحة سير الجيوش الاسلامية للفتوحات العظيمة في بلاد اسيا وافريقيا فيما بعد. طبعا يعني هي غزوة كده سريعة ما فيش عباره عنها كتير او اخبار فيها كتير لكن بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم آسبحان الله يعني هو عنده احاطة من اكتر الحاجات

وسلم ويعني وخصوصاً مسألة المغافري دي ان النبي صلى الله عليه وسلم آتاً متابعين بشكل عميق جداً ودقيق جداً يعني سبحانه الله حدد يقظ قوي مش واحد كده غافل ومش متابع اللي بيحصل حواليه ولا عارف الدنيا فيها ايه. ولا هو اين موقعه من العالم كله حتى؟ لا

00:08:16 - ده متابع

جدا كل حاجة حواليه وعنده دراسة كبيرة لجغرافيا الجزيرة ودي جغرافيا الجزيرة كمان وللقوى الكبرى فيها وللحركه اللي بيحصل بابي امي صلى الله عليه وسلم يعني شوفوا دول على بعد قراية تسعينية وخمسين او تسعينية كيلو ما بين سبعينية وثمانينية كيلو من النبي صلى الله عليه وسلم. ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما علم بهم - 00:08:36

آآ وهم كده اناس مفسدين يعني يقطعون الطرق ويفعلون ويفعلون. فدول كمان لو غزوا المدينة بقى مش هتبقى حاجة عادية دول جايين ينهبوا يقلبوا ويعملوا ويودوا يعني ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو يجلس ينتزرهم في مكانه آآ يعني آآ يعني لغاية ما يبحوا - 00:09:32

في بلده فسادا يعني مجئهم في حد ذاته هيبيقي فيه خسائر ايا كان هيبيقي فيه خسائر. فالشاهد يعني اللي اقصده هو النبي صلى الله عليه وسلم تحرك الخطر وده طبعا بيوصلنا رسالة ان انت انك تخرج بالخطر ده وتواجهه كثير منا اخطار او حاجات بيبيقي سامع عنها بفضل يعني، يرعبه انه يواجهها يرعبه انه يواجهها - 00:09:52

طب ليه يا بنت الناس مالاول الامر ه تكون سهلة الاحتواء وابسط بكثير حتى في كتير من مشاكلنا الشخصية احنا كده بتبقى بواحد المشكلة زهرت وعندنا ازمة ما نحاولش بقى نطلب حلها الا لما خلاص تستفحـل بقى وتبقى يعني خلاص يعني استعـصـت علىـ الحل -

الله المستعان. برضو زي ما قال الدكتور محمد ابو شهاب ان فيها امور لطيفة يعني في امور لطيفة جدا منها ان فعلا هذا الاتجاه النبي صلى الله عليه - 00:11:10

اول مرة يتحرك المسافة البعيدة دي في الاتجاه ده. الاتجاه ده هو اتجاه مين؟ فوق ده فوق الشمال. ده اتجاه دولة الرومان. يعني دولة الروم دي اكبر فرض دولة في العالم في الوقت ده - [00:11:20](#)

اكبر واقوى دولة في العالم في اتجاه الدولة دي نفسها هم لا يكادون يعني يحسبون للعرب حسابا اصلا فهذه الدولة العظيمة الكبيرة ان مناوشتها على على حدودها الكلام ده في غاية الالاهمية. وده برضو هيكون له آآ يعني مردود كبير بعد كده - [00:11:33](#)

في حاجات هنشوفها يعني في مؤتة وهيكون له بعد كده في في تبوك هيفرق هيفرق كتير في آآ في حاجات جاية بعد كده آآ بردو هو في حد ذاته النبي صلى الله عليه وسلم من الحاجات الجميلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يولي سيدنا زيد مؤتة هنجده طلعله في سرايا كتير جدا - [00:11:52](#)

جدا جدا جدا. ليه؟ عشان بيذرب لهذا اللقاء العظيم انه هيلقى الروم. فبرضه سبحانه الله دي من الحاجات المهمة ان الانسان ما يفاجأش بالناس دي حاجة. في احيانا بعض التحركات اللي الانسان ممكن ما ما يتحقق منها مكسب مادي بس كونه بيمرن من معه ويذربهم وآآ - 00:12:11

آآ وينمي قدراتهم ده في حد ذاته مكسب ضخم جدا جدا بالنسبة للانسان. فده واحد من المقاصد احيانا اللي تحرك الانسان و تستحق ايها؟ الحركة فعلا لاجله. طيب آآ دي كده غزوة آآ دومة آآ الجندي اللي يعني غزها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ نشوف بعد كده في الاحداث الاخري - 00:12:31

التي كانت في ايه؟ في تلك السنة الخامسة من الهجرة. منها قدوم وفد مزاينة في رجب من السنة الخامسة للهجرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعمائة رجل من مزينة - 00:12:56

فيهم النعمان ابن مقرن. وقرة ابن الياس وبلال ابن الحارت اسماء ضخمة. هتكون بعد كده في الامة يعني. فبایع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام وجعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة في دارهم - 00:13:14

وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم. يعني هم الهجرة احنا قلنا الهجرة والنصر. هم ما كانش يعني النبي ما اعتبرش ان هم انهم بحاجة لانهم يهاجروا الى المدينة. قال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم. ده من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم برضو. بابي وامي صلى الله - 00:13:32

وليس اخرج الامام احمد في مسنده بسند صحيح لغيره عن النعمان ابن مقرن رضي الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعمائة من مزينة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرها فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده نتزوده - 00:13:52

ان ما عندناش طعام دوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه زودهم. فقال عمر رضي الله عنهم عندي الا فاضلة من تمر وما ارها تغنى عنهم شيئا - 00:14:17

يعني انا ما عنديش الا بقية تمر كده فاضلين بس مش شغل عنهم شي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق آآ انطلق فزودهم فانطلق بنا الى آآ الى علية - 00:14:28

الى علية له. عليه هي بيكسر العين وضمها عليه او عليه غرفة فاذا فيها تمر مثل البكر البكر القتيل البكر الاورق اللي هو الاسمر الفتيل فقال خذوا فاخذ القوم حاجتهم - 00:14:43

قال وكنت انا في اخر القوم. قال فالتفت وما افقد موضع تمرة وقد احتمل منه اربعمائة رجل يعني سبحانه الله يعني هذه من آآ من الكرامات والبركات ان هو آآ سبحانه الله هو قال للنبي فاضلة من تمر - 00:15:05

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم ارسله فكان ما كان يعني من هذه البركة. المهم وابن احمد في مسنده وابو داود في في سننه بسند حسن عن قرة ابن الياس ابن اياس - 00:15:26

قال اتيت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبایعنها واقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاا ابن الحارت ارضا فيها جبل ومعدن فقد اخرج الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه بسند حسن لغيره عن كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن - 00:15:42

او في الميزانية عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلا ابن الحارت المزني معادن عادنا القبلية معادن القبلية آآ جلسها وغوريها وحيث يصلح آآ للزرع من قدس - 00:16:09

ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا ابن الحارت المزني. طيب. يعني ايه بقى اه اقطع بلا ابن الحارت معادن اه - 00:16:34

القبلية اه قالسيها وغوريها اقطع يعني اعطي. المعادن هي الموضع التي تستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك القبلية هو موضع بين منطقة نخلة والمدينة ما كان ماشي - 00:16:54

آآ الجلس لما قال جلسها هو كل مرتفع من الارض والغور وغوريها وانخفض من الارض اه وحيث يصلح للزرع من قدس قدس بضم القاف وسكون الدال جبل معروف. جبل هناك - 00:17:20

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه المنطقة اللي فيها آآ المنطقة اللي اسمها القبلية هذه المنطقة فيها مم ارض الارض دي تستخرج منها المعادن. ماشي آآ والارض اقطعها له بايه؟ بالموطن المرتفع اللي فيها والموطن المنخفضة اللي فيها اللي هي جلسها وغوريها - 00:17:44

والمكان اللي يصلح للزرع من جبل القدس. والنبي صلى الله ولم يعطيه حق مسلم. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه كتابا قال

ما اعطى محمد رسول الله الى ايه - 00:18:09

الى آآ بلال ابن حارت المزدانية اه وكان في هذا الخطاب ايضا اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع من قدس ولم حق مسلم ولم يعطيه حق مسلم طيب وهذه القبيلة العظيمة التي يعني جاءت في ربعمائة رجل سبحانه الله في الزروف دي كلها ربعميةت رجل جاءوا سبحانه الله اسلموا جاء في فضل مزين - 00:18:19

ما رواه الامام مسلم في صحيحه والامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة - 00:18:48

ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير خير عند الله يوم القيمة من اسد وطيء وغضفان فسبحان الله يعني هذه منقبة لتلك القبائل غفار واسلم ومزينة وجهينة. تمام؟ او من كان من مزينة او من كان من جهينة. فهواء خير عند الله - 00:19:02
اه يوم القيمة من اسد وطيء وغضفان. نفهم سبحانه الله يعني اللي كان فيه قبائل كده اه ذي اسلم فعلا وابو زينب وغفار كانت قبائل مباركة وكانت قبائل اه يعني كلها خير لانفسهم ولغيرهم وكان فيهم خير - 00:19:30

لكبير المسلمين وكانت في قبائل سبحانه الله يعني كانت مؤذية على طول الخط زي قبيلة آآ الغضفان وغيرها من القبائل. الغطفان دي اللي هتنيجي بعد كده آآ هنشوف آآ هيبيقي تخيلوا الجيش اللي هيحاصر المدينة في آآ في - 00:19:47
الاحزاب آآ هو عشر تلاف ستلاف منه من الغطفان. ست الاف منه هيكونوا من الغطفان طبعا هم اه مرتزقة يعني يعني ساعتها خارجين يعني انهم ياخدوا الله المستعان بردوا من الاحاديث اللي حصلت في الفترة دي كان زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش. رضي الله عنها ونزول آآ الحجاب - 00:20:04

آآ السيدة زينب بنت جحش هي السيدة الجليلة زينب بنت جحش ابن الرقاب الاسدية اخته الشهيد الماجد في الله يوم احد عبدالله بن جحش رضي الله عنه. امها السيدة اميمة بنت عبدالمطلب. عممة النبي - 00:20:26
صلى الله عليه وسلم. اذا هي بنت عممة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. من امها اميمة بنت عبدالمطلب. وكده هي تبقى بنت عممة النبي صلى الله عليه وكانت زينب رضي الله عنها قديمة الاسلام وممن هاجر الى المدينة وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان طلقها زوجها زيد بن حارثة رضي - 00:20:43

الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا الحدث ده هييجي ان شاء الله واحنا بنتناول آآ غزوة الاحزاب بازن الله آآ وكان المراد من هزا الزواج ابطال حرمة زوجتي - 00:21:04
الابن المتبني والقضاء والقضاء على عنجهية الجاهلية بالاغترار بالاحساب والانساب لاغتراري بالاحساب والانسان. طبعا الفترة دي يعني هذا الزواج كان فيه طبعا حاجات كتيرة آآ يعني احفت به. منها آآ مسألة - 00:21:19
مسألة ابطال التبني انها كانت زوجا لزيد بن حارثة. اللي هو كان آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم تبناه في الجاهلية. قبل ان تنزل حرمته تبنيه في اول سورة الاحزاب - 00:21:37

آآ ولذلك يعني الحدس ده ذي ما بقول كده مهم عشان لان في اول سورة الاحزاب برضو يتم تناول المسألة وبرضو ارتبط بحدث نزول الحجاب. ارتبط برضو بحدث نزول الایه؟ الحجاب - 00:21:51

اه الحافظ ابن حجر بيقول في الفتح الحجاب كان في ذي القعدة سنة اربع عند جماعة واما قول الواقدي ان الحجاب كان في ذي القعدة سنة خمس فمردود وقد جزم خليفة ابو عبيدة وغير واحد بانه كان كان سنة ثلاثة من الهجرة - 00:22:03

يعني على القول هنا اللي مختار ان هو في ايه؟ في سنة خمس طبعا هو معنا في خمسة تمام اه لكن البعض بيقول ان هو في سنة اربعة من الهجرة والبعض بيقول في سنة ثلاثة من الهجرة وبعده بيرد ان هو في الخامس من الهجرة - 00:22:20

المهم احنا حزب اختيار لصاحب الكتاب هنا فاحنا مع القول بتاعه في انه خمسة من الهجرة آآ الحكمة من هزا الزواج قلنا في ابطال التبني وعنجهية الجاهلية بالاغترار بالاحساب والایه؟ والانساب - 00:22:34

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجها من حبه آآ ومولاه زيد ابن حارثة. الحب ده اللي هو يعني بيكون قريب جدا ويكون

صاحبہ شدید الحب لہ الذي کان یدعی قبل ابطال التبّنی بزید بن محمد یعنی وصل لهذه الدرجة. وقد اخرجه الشیخان فی
صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال ما کنا - 00:22:50

ندعو زید ابن حارثة الا الا زید ابن محمد حتی نزل القرآن ادعوهم لبائهم هو اقسط عند الله ادعوهم لبائهم هو ابسط عند الله
سبحان الله فلما خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم زینب بنت جحش - 00:23:13

رضی الله عنہا لزید ابن حارثة رضی الله عنہ ظنت انه یریدہا لنفسه رضی الله عنہ. فلما علمت انہا انه یریدہا لزید ابٹ فقد خرج
الامام ابن جریر الطبری فی تفسیرہ عن ابن عباس رضی الله عنہما قال خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم زینب بنت جحش لزید
بن حارثة - 00:23:36

رضی الله عنہ فاستنکفت منه وقالت انا خیر منه حسب یعنی لا یزال بقی حتة کدھ من الجahلیة آآ وکانت امرأة فیها حدة وکانت
امرأة فیها ایه فیها حدة آآ - 00:23:56

یعنی الاستنکاف دھ امتناع شویة عن الامر یعنی یعنی حاجة عدم قبول لها فی کلام سیدنا ابن عباس بیقول وکانت امرأة فیها حدة
یعنی غضب تغضب قلیلا. فانزل الله تعالی و ما کان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضی الله ورسوله امرا - 00:24:15
ان يكون لهم الخیرة من امرهم. ومن یعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبینا فلما نزلت هذه الایة قالت رضی الله عنہا شف سبحان
الله هم برضه یعنی آآ مسأله آآ یعنی انصیاعهم یعنی لكتاب الله سبحانه وبحمدہ - 00:24:33

ان هم فعلا ان یعنی الصحابة دخلوا الدين دھ وهم عارفین ان هم ما یعنی یفضلوا زی ما هم یعنی لابد ان هم یحسنوا من اخلاقهم.
لابد ان هم یهذبوا من نفوسهم. ولا یترکوا انفسهم هکذا. یعنی هي فین - 00:24:55
واستنکفت عن قبول الامر. قالت سبحان الله ما ز هذه الایة هو کان اختبار لهذه المؤمنة لانه طبعا یعنی هو یعنی على ما یبدو ان الامر
من مجرد رأی من النبي صلی الله علیه وسلم والا فی حاجات آآ یعنی بتبقى اراء من النبي صلی الله علیه وسلم وحتی الصحابة
یسائلوه فاعلم انها رأی فیقولوا طب لیه - 00:25:10

خلاص انما دی یعنی على ما یبدو ان رینا عز وجل بیدبر امرا ما او یرتب امرا ما والامر دھ هیبیقی له حکمة بعد کدھ وما کان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضی الله ورسوله بینه ان هو یعنی مش للنبي صلی الله علیه وسلم بس مش رأیه - 00:25:30
اما ان يكون لهم الخیرة من امرهم. ومن یعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبینا فلما نزلت هذه الایة قالت رضی الله عنہا قد رضیته
لی یا رسول الله منکحا - 00:25:48

خلاص راضیة. قال نعم. قالت اذا لا اعصی رسول الله قد انکحته نفسی سبحان هي قالت قد رضیته لی عذرا اسف. قالت قد رضیته
لی یا رسول الله منکحا. یعنی انت یعنی یا هي شایفة ان هو مش مناسب لها - 00:26:03

فالنبي صلی الله علیه وسلم لما قال لها انه رضیه لها زوجا یعنی فقالت نعم قالت اذا لا اعصی رسول الله صلی الله علیه وسلم قد
انکح نفسی فسبحان الله یعنی شيء عجیب - 00:26:20

سبحان الله مکثت زینب رضی الله عنہا عند زید آآ سنة فمکثت زینب رضی الله آآ عنہا عند زید رضی الله عنہ قریبا من سنة ثم
جاء زید یشکوها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:26:35

لانها كانت تؤذیه بلسانها وتعاظم علیه بشرفها. فقد اخرج الامام البخاری فی صحیحه والترمذی عن انس رضی الله عنہ قال جاء زید
زید ابن حارثة یشکو فهم بطلاقها. فاستأمر النبي صلی الله علیه وسلم فقال - 00:26:54

النبي صلی الله علیه وسلم اتق الله وامسک علیک زوجك طیب فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوصی زیدا بامساکها ثم شاء
الله تعالی ان یحمل نبیه صلی الله علیه وسلم بعد ذلك فی - 00:27:14

بما یحمله من اعباء الرسالۃ مؤنة ازالۃ اثار نظام التبّنی فیتزوج من مطلقة متبناه زید ابن حارثة رضی الله عنہ. ویواجه المجتمع بهذا
العمل الذي لا یستطیع احد ان یواجه المجتمع به على الرغم من ابطال عادة التبّنی فی ذاتها - 00:27:32

طبعا دھ تحدي للنبي صلی الله علیه وسلم تانی یعنی او یعنی ابتلاء سیتعرض له النبي صلی الله علیه وسلم مش زی ما البعض یزن

يعني ان هو هيشيل على عاتهه آآ ده يعني كما قال السيد قطب في الظلال احمل على عاتهه آآ ابطال عادة التبني ان طبعا تبقى حاجة

صعبة ان هو - 00:27:56

المتبني ده زى الابن فخلاص هو جه الاسلام بالابطال العادة. لأ ابطال العادة كمان وكل اثارها بقى يعني المفروض زوجته دى زوجة

الابن المتبنكة انها خلاص محمرة عليه. لأ فمن بابطالها ان هو بنفسه النبي صلى الله عليه وسلم سيباشر ذلك الامر - 00:28:16

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي ان يأمر زيدا بطلاقها. وكان يخشى الناس ان يعيروا عليه و يقولوا تزوج امرأة تبنه بالتبني

قال الحافظ في الفتح اخرجه ابن ابي حاتم هذه القصة قصة ابطال التبني من طريق آآ السدي فساقها سياقا واضحا حسنا -

00:28:33

فانزل الله تعالى واد تقول للذى انعم الله عليه اي انعم الله عليه بالاسلام متابعة الرسول كما عند ابن كثير في تفسيره وانعمت عليه اي

بالعتق من الرق وكان سيدا كبيرا الشأن جليل القدر - 00:28:56

حبيبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الحب يقال لابنه اسامة الحب ابن الحب يعني اخرج الامام احمد في مسنده آآ بسند

حسن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا بن حارثة في جيش قط الا - 00:29:13

مره عليهم ولو بقى بعده استخلفه نشووفه الى اي مدى السيدة عائشة بتصف لنا آآ مكانة سيدنا زيد ابن حارثة عند النبي صلى الله

عليه وسلم طيب واد تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله - 00:29:28

وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتحشى الناس والله احق ان تخشاه اه الحافظ في الفتح يقول والحاصل ان الذي كان يخفيه النبي

صلى الله عليه وسلم هو اخبار الله تعالى ايه انها ستتصير - 00:29:46

زوجته يعني وتحفي نفسك من الله مهديه هو اخبار الله له انها ستتصير زوجته وتحشى الناس والله احق ان تخشاه قال الحافظ في

الفتح الذي كان يحمله على اخفاء ذلك خشية قول الناس تزوج امرأة ابنته واراد الله تعالى ابطال ما كان اهل الجاهلية عليه من احكام

التبني - 00:30:05

بامر لا ابلغ في الابطال منه. هذا هينهى عن الامر خالص. هو تزوج امرأة الذي يدعى ابنا ووقوع ذلك من امام المسلمين ليكون ادعى

لقوتهم. طبعا يعني هو تحدي ضخم يعني او كبير لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعرض لابتلاءات كثيرة لاجل هذا الدين فهذا

يكون في ايه؟ في جملته - 00:30:31

طيب اه اخرج الامام البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه انه قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبا شيئا لكتم

هذه الاية ده كلام جميل جدا جدا ويعني يا ريت يستدعي دائمها من المحكمات - 00:30:54

ان في انواع من الایات زى كده بقى كتير ربنا بيعاتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يكتم بقى كان يكتم الحاجات اللي زي

دي يعني وده من اعظم براهين صدقه صلى الله عليه وسلم. واخرج الامام مسلم في صحيحه والترمذى في جامعه عن عائشة رضي

الله عنها قالت - 00:31:11

لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واد تقول للذى انعم الله عليه. سبحان الله وده برضو

نذرة السيدة عائشة ودى سبحان الله دى حاجات يعني اللي هي بنقول عليها بقى المحكمات. الانسان لما يبقى فيه حاجة تستبه عليه

يردها لتلك الايه - 00:31:28

طيب فلما انقضت عدة زينب رضي الله عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد اخرج الامام مسلم في صحيحه والامام

احمد في مسنده عن انس رضي الله انه قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب

فاذكرها على - 00:31:48

اصحى لها بقى الابتلاء ان هو يعني فاختطها لي من نفسها قال فانطلق حتى اتاهها وهي تخمر عجينها يعني تعد عجين يعني فلما

رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري - 00:32:12

اه شف سبحان الله لا الله الا الله هنشف ازاي يعني رعاية الحرمات ده لمجرد بس النبي صلى الله عليه وسلم لسة ما بقتتش يعني

تخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

ونكست على عقبي فقلت يا زينب ابشرني ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصناعة شيئاً حتى اوامر ربى عز وجل فقامت الى مسجدها سبحان الله يعني برضو دي من الحاجات نشوف المؤمنين والمؤمنات هو ازاي فعلاً يعني انسان يكون عنده فرصة ان هو آآآآ يستخير او ان هو - 00:32:45

آآ يعني امر زي ده آآ يكون آآ متاح له ومفتوح له الفرصة دي ويفوتها فبقى الانسان سبحان الله خاب وخسر اه المهم الامام النووي بيقول مسجدها اي موضع صلاتها من بيتها وفيه استحباب صلاة الاستخاراة لمن هم بامر سواء كان ذلك الامر ظاهر الخير ام لا - 00:33:14

طيب ونزل قوله تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناها. لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن - 00:33:43

اه طيب السيدة آآ زينب تفخر كانت تفخر على ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات من فوق في سبع سماوات - 00:34:04

طيب هنا بيقول رواية واهية بينبه على مجموعة من الاشياء يعني فيبيقول روایات واهية بيقول واما ما نقله كثير من المفسرين في قوله تعالى وتحفي في نفسك ما الله مبديه من اقاويل معتمدين على ما اورده الامام الطبرى في تفسيره من - 00:34:27
بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة. من طريق يونس عن ابن وهب عن ابي عن ابي يزيد. وابن سعيد في طبقاته. والحاكم في اه المستدرک كلامها من طريق الواقدية عن عبدالله بن عامر عن محمد بن يحيى بن حبان فقالوا انما اخفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابداه - 00:34:44

وقوع زينب في قلبه ومحبته لها وهي تحت تحت زيد وانها سمعته يقول سبحان الله مصرف القلوب. وهي اسانيد مقتنعة منقطعة. والثالث منها ضعيف جدا. في الوقت دي متrock. وعبدالله - 00:35:04

ابن عامر الاسلامي ضعيف قد نص على ضعفها جهابدة النقاد من ائمة الحديث والفقه كالحافظ بن حجر في فتح الباري وابن العرب في احكام القرآن وابن كثير في تفسيره والالوسي في تفسيره - 00:35:19

وده ان شاء الله لعلنا يعني نأتي له الحافظ ابن كثير قال في تفسيره ذكر ابن جرير وابنه اي حاتم ها هنا اثارا عن بعض السلف رضي الله عنه عنهم احبينا ان نضرب عنها صفاحا لعدم صحتها - 00:35:34

فلا نوردها. وقال في البداية والنهاية وقد تكلم كثير من السلف هنا باثار غريبة. وبعضاها فيه نظر تركناه طيب واولى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى ابي زينب بنت جحش - 00:35:47

اه رضي الله عنها بخبز ولحm. فقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه. الامام احمد في مسنده عن انس رضي الله عنه انه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه - 00:36:02

اكثر او افضل مما اولم على زينب. وفي رواية اخرى في صحيح البخاري قال انس اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بابنة جحش فاشبع خبزا ولحما. واخرج الامام البخاري في صحيحه - 00:36:16

عن انس رضي الله عنه انه قال بنى آآ عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت آآ فارسلت على الطعام آآ داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون ف - 00:36:31
حتى ما اجد احدا ادعوه. يعني دعا كل الناس تقربيا وما اجد احدا ادعوه فخرج الامام مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام ام سليم حيس - 00:36:57

من حيث والطعام المتخذ من من التمر القط والسمن يعني بطعم اكل عندهم يعني من تمر وقط وسمن فجعلته في تور التور انه معروف عندهم يعني فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقل بعثت بهذا اليك - 00:37:13
بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام. وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله. قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت انا من امي تقرنك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن - 00:37:40

وسمى رجالا قال فدعوت من سمي ومن لقيت. قال انس فكانوا زهاء ثلاثة كانوا ذهاء ثلاثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحلق عشرة عشرة. ولما كل كل انسان - 00:38:00

المالي قال فاكروا حتى شبعوا. فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع قال فرفعت فما ادرى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت سبحان ربى - 00:38:24

هذا طبعا يعني من من دلائل النبوة تلك البركة اه وطبعا مش حاجة بقى اللي هو ايه حد يقول لك اصل دي اوهام مش اوهام مين؟ ده حد شايف بعينيه. يعني اوهام ايه؟ اوهام تلتزمت واحد هياكلوا من اه من طبق - 00:38:41

مهما كان الطبق ده قد كده يعني اصل هياكل منه تلتزمت واحد ويمشوا ويبيقى هو يعني سيدنا انس مش عارف هو كان اكتر لما لما حطه لدلوقي انا كمان لعله يعني زاد - 00:38:56

المهم نزول الحجاب. فلما طعم الناس جلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط - 00:39:09

يعني بعد ما الناس كانت بعضهم جلس بقى يتحدث في بيت النبي الصلاة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فشققا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع. وهم قعود يتحدثون - 00:39:23

وفي رواية اخرى قال انس رضي الله عنه فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا وذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يتهدأ للقيام فلم فلما رأى ذلك قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر - 00:39:42

يعني كتير منهم كان قاعد يعني يستأنس بالجلوس في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول وفي رواية اخرى قال انس رضي الله عنه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة رضي الله عنها فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وقالت عليك - 00:39:58

السلام ورحمة الله. كيف وجدت اهلك؟ بارك الله لك فتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر نسائه كلهن. يعني عدى سلم على السيدة عائشة. آآآ تقرأ بفتح القاف وتشدید الراء يتتبع الحجرات واحدة ايه؟ واحدة. وفي رواية اخرى سيدنا انس قال فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يتتبع - 00:40:18

ونسائه يسلم عليهم. يعني راح سلم على السيدة عائشة وبعد كده يسلم على واقية النساء يقول لو انك ما قال لعائشة ويقولون له كما قالت عائشة سبحان الله الجميع آآ وعليك السلام ورحمة الله وبركاته كيف وجدت اهلك - 00:40:43

بارك الله لك ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته فرأى رجلين جرى بهما الحديث. فلما رأهما رجع عن بيته وكان النبي صلى الله عليه وسلم الحياء فلما رأى الرجل ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين - 00:40:58

فما ادرى انا اخبرته بخروجهما ام اخبر. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل البيت. فذهبت ادخل معه اه بيقول هنا كان عمر انس رضي الله عنه اربع عشرة سنة لان نزول الحجاب في ذي القعدة من السنة الرابعة للهجرة اه كما قال الحافظ في - 00:41:17

واخرج الامام البخاري في صحيح عن ابن شاب قال اخبرني انس ابن ما لك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المهم اه بيقول حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى السترة بيبي وبيه وانزلت اية الحجاب وهو قول وهي - 00:41:36

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انه. ولكن اذا اذا دعيم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحيي منكم - 00:41:58

والله لا يستحيي من الحق اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن تمنى آآ تمانية عمر بن الخطاب من زو الحجة. وقد روي ان عمر بن الخطاب - 00:42:18

آآ رضي الله عنه بحساسيته المرهفة كان يقترح على النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب وكان يتمناه على ربه حتى نزل القرآن الكريم مصدقا لاقتراحه ولحساسيته فقد اخرج الامام البخاري في صحيحه رضي الله في صحيحه نعم رضي الله عنه انه قال -

00:42:32

ان يعني عن سيدنا عمر يعني انه قال يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فلو امرت امهاتك بالحجاب ده كان آآ اقتراح سيدنا عمر - 00:42:51

فانزل الله تعالى آية الحجاب. واخرج الشیخان في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها قالت ان ازوج النبي صلی الله عليه وسلم کن يخرجن بالليل ازا تبرزنا الى المناصع هو صعید افیح. فكان عمر يعني يخرجنا الى قضاء حاجتين. فكان عمر يقول للنبي صلی الله عليه وسلم احجب نسائك - 00:43:06

فلم يكن رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طولية فنادها عمر رضي الله عنه الا قد عرفناك يا سودة - 00:43:26

حرضا على ان ينزل الحجاب. فانزل الله آية الحجاب واخرج النسائي في السنن الكبرى والبخاري في الادب المفرد بسند جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اكل مع رسول الله صلی الله عليه وسلم حيسا في قعب فمر عمر - 00:43:42

رضي الله عنه فدعاه فاكل فاصابت آآ اصبعه اصبعي. فقال حس لو اطاع فيك ما رأتك عين فنزل الحجاب يعني كان آآ الحيس اللي هو اللي قلنا عليه الطعام اللي هو من تمر آآ كانت تأكل الحيس ده في آآ القاعب قاع - 00:43:59

حذاء ضخم يعني غليظ اه المهم فكان سيدنا عمر فجأة جه صابعه في الصباح يعني ما كانش لسه نزل الحجاب طبعا. اه يعني فقال حس اه بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجملة والضرب - 00:44:25

يعني يعني كانه ايه تضائق من من ذلك وقال لو اطاع فيك ما رأتك عين فنزل الحجاب. قال الحافظ في الفتح ويمكن الجمع بين هذه الروايات بان ذلك وقع قبل قصة زينب فلقربيه منها اطلقت او آآ اطلقت نزول الحجاب بهذا السبت بهذا السبب ولا مانع من تعدد الایه - 00:44:46

اسباب كل طبعا اسباب لنزول آية الحجاب واضح يعني ان اغلبها كان مرتبط باعتبارات آآ يعني مم مهمة في حفظ العورات وغيرها طبعا سيدنا عمر كان مش بس بقى يعني الحجاب ما كان يريد منعهن من الخروج من البيوت - 00:45:06

يعني الحافظ الفتحي بيقول ايمنعنهم من الخروج من بيوتهم بدليل ان عمر رضي الله عنه بعد ما زاء الحجاب قال لسودا عقد عرفناك يا سودا ويحتمل ان يكون اراد اولا الامر بستر وجوههن. فلما وقع الامر بوفق ما اراد احب ايضا ان ان يحجب اشخاصهن مبالغة في الایه؟ في التستر - 00:45:26

يجب لاجل الضرورة وهذا اظهر الاحتمالية وقالت عائشة رضي الله عنها خرجت سوداء بعدهما ضرب الحجاب حاجتها. قال الكرمانى فيما نقله عنه الحافظ بالفتح. وقع هنا انه كان بعدما ضرب - 00:45:43

الحجاب وفي تقدم وقد تقدم في انه كان قبل الحجاب فالجواب لعل وقع مرتين. قال الحافظ بالفتح بل مراد الحجاب بالحجاب الاول وغير الحجاب الثاني والحاصل ان عمر وقع في قلبه نفرة من اطلاع الاجانب على الحريم النبوى - 00:45:57

حتى صرخ بقوله له صلی الله عليه وسلم احجب نسائك واكذ ذلك الى ان نزلت آية الحجاب ثم قصد بعد ذلك الا يبدىء اشخاصهن اصلا ولو كنا مستترات. فبادى فبادى في ذلك فمنع منه وادن لهن في الخروج ل حاجتهن دفعة للمشقة ورفعا للحرج. رفعا للحرج - 00:46:14

كل دي طبعا امور اه متعلقة بهذه المسألة هي مسألة نزول اه الحجاب آآ وابن كثير بيقول في تفسيره حظر على المؤمنين ان يدخلوا منازل رسول الله صلی الله عليه وسلم بغير اذن كما كانوا قبل ذلك يصنعون في بيوتهم في الجاهلية وابتداء الاسلام - 00:46:34

حتى غار الله تعالى لهذه الأمة فامرهم بذلك وذلك من اكرامه تعالى لهذه الأمة ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على الایه ؟ النساء طيب كل ده فيما يتعلق بمسألة الحجاب - 00:46:51

وطبعا الحاجات دي يعني ان انا ا تعرض لها ان شاء الله بالتفصيل لما ندرس ان شاء الله سورة آآ باذن الله الحجرات لان آآ سورة الاحزاب عذرا لان فيها الكلام ده - 00:47:12

اه قال الامام الذهبي زينب ام المؤمنين بنت جحش ابن عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من سادة النساء دينا وورعا وجودا و معروفا فاخراج الامام مسلم في صحيحه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعken لحاقا بي اطولكن يدا - 00:47:25

قالت فكنا يتطاولن ايتها اطول يدان قالت فكان اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق يعني آآ يعني الطول هنا ما كانش ولاد بيت طول الایه ؟ الطول المادي طبعا يراد الطول المعنوي - 00:47:44

وفي رواية اخرى عند الحاكم والطحاوي في شرح مشكل الاثار بسند صحيح قالت عائشة رضي الله عنها فكنا اذا اجتمعنا في بيت في بيت احدينا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتطاول. فلما فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت - 00:48:04

زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة يرحمها الله. ولم تكن اطولنا. يعني ما كتش هي من الناحية المادية هي الاطول فعرفنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن اطولنا يدا فعرفنا حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بطول اليدين الصدقة قالت وكانت زينب - 00:48:28

امرأة صناعة اليدين تدبر وتخرز وتصدق في به في سبيل الله. سبحان الله آآ الخرزة هي خيار المال. فسبحان الله يعني شف انظر كيف تتكلم عن آآ ضرتها لكيف تتكلم عن ضرتها - 00:48:46

فخرج الامام مسلم في صحيحه والامام احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تسامي منهن في المنزلة عند - 00:49:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان لها منزلة كبيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم. تسامي آآ قال النووي في شرح صحيح مسلم اي تعادلني وتضاهيني في الحظر - 00:49:22

والمنزلة الرفيعة مأخوذة من السمو وهو الارتفاع بتقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساويني في منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ارى امرأة قط - 00:49:32

خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتدالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حد كانت فيها تسرع منها الفيضة. سبحان الله! لا حول ولا قوة الا بالله. يعني - 00:49:47

شوفوا انظر يعني هي آآ رغم انها ضرتها يعني شف الانصاف عشان نشوف نساء نشوف امهات المؤمنين يعني احنا يعني تلاقي بقى احنا الوحدة لا تكاد تذكر امهات المؤمنين الا في ايه ده مش عارف ده كسرة الصحفة ده - 00:50:13

عملت ايه ؟ ده ودت كذا ده كانت مش عارف تقول للنبي سابقني دي بتترجع يعني فين ده بقى ؟ يعني فين ده واحدة النهاردة ممكن ما تكونش ضرتها بقى يعني ما عندهاش غيره طبيعية منها. ممكن تكون اخت عادية مسلا من اخواتها. ممكن تكون اصلا واحدة آآ امرأة صالحة - 00:50:28

معها في حاجة ممكن تكون سلفتها يعني مش ضرتها كمان يعني ورغم كده تلاقيها لا تكاد تقول فيها كلمة يعني عدلة ابدا فسبحان الله بتقول ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل الرحم واعظم صدقة واشد ابتدالا لنفسها في العام - 00:50:46

تصدق به وتقرب به الى الله تعالى. ما عدا سورة شف حتى لما ذكرت خطأها وذكرت العيب اللي فيها. قالت ما عدا سورة يعني آآ بالسين يعني ثوران كده وعجلة غضب يعني. من حد كانت في كلامها النقطة العصيبة بس سبحان الله! بنشوف ازاي يعني آآ استنا

عليه آآ يعني سبحان الله كانت امرأة فعلاً كاملة الاوصاف زي ما بيقول النووي في صحيح مسلم بيقول ومعنى الكلام انها كانت كاملة الاوصاف الا ان فيها شدة خلقه وسرعة غضب تسرع منها - 00:51:44

يعني حتى دي ذكرتها ببرضو بانصاف شديد يعني كانت تقول بقى الله يرحمها بس كانت عصبية بقى وكانت يوه لأن سبحان الله يعني لا تنسى ذلك الله المستعان. وتكون فعلا منصفة في ذلك. آآ الرحلة مع ستنا زينب بتنتهي - 00:51:58

توفيت زينب رضي الله عنها سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهي ابنة ثلث وخمسين سنة وكانت اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعده. وصلى عليها عمر رضي الله عنه. ودفنت بالبقيع. يعني - [00:52:14](#) سبحان الله ماتت وهي عن عمرها ثلاثة وخمسين سنة وكان سنة عشرين من الهجرة يعني عاشت بعد نصاب قرابة تسع سنوات. تسع سنوات يعني وهي عندها مات وهي عندها ثلاثة - [00:52:35](#)

وخمسين سنة يعني النبي توفي وهو كان عندها اتنين واربعين سنة تقريبا. يبقى اتنين واربعين سنة لو كده النبي تزوجها في اول خمسة والنبي في اه تمانية يبقى النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها تقريبا وهي كان عمرها اربعة وتلاتين سنة تقريبا يعني -

00:52:48

وكان عمرها قرابة ستة وتلاتين سنة. ستة وتلاتين سنة تقريبا - 00:53:06

الشيفين - 21:53:00

عن عبد الرحمن ابن أبي زيد قال أصلحت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على زينب رضي الله عنها بالمدينة فكبر عليها أربعة ثم أرسلي إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من تأمينه ان - 00:53:41

ليدخلها القبر وان تأمرنا ان يدخلها القبر قال وكان يعجبه ان يكون هو الذي يلي ذلك. قالوا فارسلوا اليه انظر من كان يراها في حياتها
فليكن هو الذي يدخلها القبر. فقال عمر رضي الله - 00:53:56

الجيشة - 00:54:11
عنه صدقتن. فقال عمر صدقتن. وآخر ابن سعد في طبقاته بسند صحيح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال لما مات زينب بنت جحش وعمر مناديا الا لا يخرج على زينب الا ذو رحم من اهلها؟ فقالت اسماء بنت عميس يا امير المؤمنين الا اريك شيئا رأيت

تصنعوا بنسائهم فجعلت نعشا وغشيتها ثوبا تجاهل اتناشا ومشيتها ثوبا النعش وسرير الموتى وغشيتها ثوب. فقال عمر ما احسن هذا واسترده فامر مناديا فنادي ان اخرجوها على امك ان اخرجوها على - 00:54:31

امكم آآ رحمة الله عليها رضوان الله عليها. اسأل الله ان يجمعنا آآ بها آآ في جنته ومستقر رحمته وجميع امهات المؤمنين. آآ وبكله آآ يعني آآ تقريبا احنا آآ هيتبقى لنا من الاحداث اللي هي قبل آآ اغزوة احد. آآ - 00:54:51

لغزوة الخندق على طول هيبقى آآ حدث مهم جدا وحدث خطير الحقيقة آآ وهو آآ حدث غزوة بنى المصطلق او غزوة المريمية وهي غزوة الحياة تستحق وقفه خاصة معها من اولها الى اخرها. طبعا - 00:55:11

كتير من الاحداث اللي فاتت احنا ما علقناش عليها ووقفنا معها. ان شاء الله هنتناولها واحدنا بنتكلم عن اه سورة الاحزاب باذن الله
كحدث بقى ونشوف كيف تناولت الصورة الامر يعني - 00:55:31

آآ لكن ان شاء الله ربنا قدر اللقاء والبقاء نبدأ من المرة القادمة في تناول غزوة بنى مصطلق او غزوة المريسيه يعني في احداث كده كبيرة بتبقى موجودة في النص يعني ما تفوت فمن هذه الغزوة المهمة آآ العظيمة نتناولها باذن الله في المرة القادمة. آآ ان قدر الله -

00:55:43

البقاء والبقاء آآ اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. آآ جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:03

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصاية جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:56:22

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا ويضاف لعمرك كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهمها وظلام صراط يهدى الحيران ويتحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:57:02

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - 00:57:42